

البيان الختامي والتوصيات

مؤتمر: تحديات البيئة في المنطقة العربية

مع التركيز على الوضع البيئي في فلسطين

انعقد المؤتمر الدولي الخامس لاتحاد الأكاديميين والعلماء العرب افتراضيا في جامعة القدس بفلسطين تحت رعاية الأستاذ الدكتور عماد أبو كشك رئيس الجامعة، وبمشاركة أكاديمية فلسطين للعلوم والتكنولوجيا والمنتدى العلمي لحماية الطبيعة في فلسطين وذلك بعنوان:

تحديات البيئة في المنطقة العربية مع التركيز على الوضع البيئي في فلسطين

وذلك يوم السبت 2020 /11/28 حيث عقدت الجلسة الافتتاحية برئاسة د. رائد أبو زيد – رئيس المؤتمرات في الاتحاد، وقد رحب أ.د. عماد أبو كشك بالسادة المدعويين والمشاركين وعبر عن فخره واعتزازه بعقد المؤتمر في جامعة القدس بالشراكة مع الاتحاد وأكاديمية فلسطين والمنتدى العلمي ليعبر عن أهمية المؤتمر وموضوع المؤتمر خاصة بتنوع الأبحاث العلمية، وأشاد بدور المؤسسات الحكومية والأهلية والجامعات للبحث العلمي والتوعية والتربية البيئية لحماية عالمنا العربي من المخاطر والتحديات البيئية خاصة تغير المناخ، ويزداد الوضع البيئي في فلسطين تعقيدا بفعل الممارسات الإسرائيلية الجائرة، ومنتنيا نجاح المؤتمر في ظل جائحة كورونا.

تحدث د. محمد الربيع أمين عام الوحدة الاقتصادية العربية فأكد على دعم فلسطين وجامعة القدس لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وأن يتمتع الشعب الفلسطيني بموارده الطبيعية

ثم تحدث السيد أحمد بكر أمين عام اتحاد الأكاديميين والعلماء العرب فركز على دور الباحثين العرب لدراسة التحديات البيئية التي تواجه العالم العربي، وأشاد بدور جامعة القدس في عقد المؤتمر.

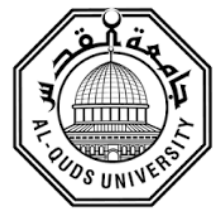
وعندما تحدث معالي السيد جميل مطور رئيس سلطة جودة البيئة فبين الأخطار والتحديات للبيئة في الوطن العربي وخاصة تغير المناخ ووضع فلسطين الخاص بهيمنة الاحتلال الإسرائيلي ودعا الباحثين والجامعات الفلسطينية للاستفادة من دعم الصندوق الخضر لحماية البيئة.

ثم تحدث د. سارم جرار من أكاديمية فلسطين نيابة عن أ.د. مروان عورتاني رئيس الأكاديمية فعبّر عن دعمه وتأييده للمؤتمر والتي تتوافق محاوره البحثية مع اهتمامات الأكاديمية، وأنها تشكل حاضنة مشجعة للتجمعات العلمية ومنها المنتدى العلمي لحماية الطبيعة.



FRIEDRICH NAUMANN
FOUNDATION For Freedom.
Jerusalem

بدعم جزئي من :



وتحدث د. محمود فريحات مدير عام مديرية الأراضي والري في وزارة الزراعة الأردنية معيرا بتوافق المؤتمر مع تحديات البيئة في الوطن العربي وركز على ضرورة وجود ركائز علمية لإدارة الموارد الطبيعية ومعالجة التلوث.

وأشاد د. رائد الكوني رئيس اللجنة العلمية بنوعية الأوراق العلمية المقدمة والتي بلغت الـ 20 بحثاً غطت محاور المؤتمر ويصل إجمالي المتحدثين إلى الـ 30 بخبرات متنوعة ومهمة في البيئة.

وكمتحدث رئيس في المؤتمر تحدث أ.د. جمال الخطيب من جامعة بيروت العربية في لبنان كخبير ومتخصص وباحث على مستوى دولي جمع الخبرة والعلم من جامعات بريطانية، فقدم استعراضاً لنشاطاته البحثية وتحدث عن تطبيقات هندسية في البيئة باستخدام النفايات العضوية من المنتجات المحلية والمبلمرة الطبيعية في الإنشاءات الهندسية.

وشملت محاور المؤتمر: الجلسة الأولى برئاسة د. رولا جادالله وكانت بعنوان: واقع وتحديات البيئة في الوطن العربي، وشملت عروض لأوراق تعرضت لمواضيع البيئة البحرية، والتعليم والتوعية البيئية، ومخاطر التلوث، ودور المرأة في التعامل في استدامة البيئة، وأهمية التشريعات البيئية.

وكانت الجلسة الثانية برئاسة د. سامر جرار بعنوان أثر الاحتلال الإسرائيلي في البيئة الفلسطينية، حيث استعرضت أوراق شملت تأثير الجدار الفاصل والمستوطنات الإسرائيلية على الطبيعة والبيئة الفلسطينية، كما أشارت ورقة سلطة المياه إلى تحديات وانتهاكات الاحتلال بحق الحق المائي لفلسطين.

أما الجلسة الأخيرة فكانت برئاسة ا. د. جميل النجار بعنوان دراسات حول البيئة الإقليمية وعرض نماذج عربية ناجحة لحماية البيئة العربية، وشملت أوراق من معالجة النفايات والمؤشرات البيئية في فلسطين، تطبيق استخدام التكنولوجيا الزراعية لخدمة البيئة، أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة للتخلص من النفايات، واستعرضت ورقة تأثير جائحة كورونا على الوضع الهش في قطاع غزة، دور الجمعيات الطلابية لحماية البيئة إلى أهمية الحدائق النباتية كنموذج لحفظ التنوع الحيوي.

أما الجلسة الختامية فكانت لاستعراض مخرجات المؤتمر حيث أشار د. خالد صوالحه منسق المؤتمر إلى اعتزاز جامعة القدس لاحتضان المؤتمر الدولي الخامس حول تحديات البيئة في المنطقة العربية وأن يكون المؤتمر نقطة تحول في الاهتمام العربي لحماية البيئة، ثم استعرض إجمال التوصيات للمؤتمر والتي شملت:



- يقر المشاركون في المؤتمر بأهمية تكثيف الجهود الحكومية والمجتمعية لحماية البيئة على كافة الأصعدة في المنطقة العربية.
- ضرورة تحمل المسؤولية البيئية من الفرد الى المؤسسة الى الحكومة الى المجتمع خاصة في عالمنا العربي صاحب القيم والمبادئ المنبعثة من الديانات السماوية.
- ضرورة إعطاء اهتمام خاص وتوفير الدعم المطلوب من الجهات المعنية لمواجهة كافة التحديات البيئية في قطاع غزة وخاصة البيئة البحرية وتفاقم الوضع البيئي بفعل أزمة كورونا.
- تفعيل دور المرأة في التنمية البيئية المستدامة
- ركز المؤتمر على أهمية التعليم والتوعية البيئية على كافة المستويات في الجامعات والمدارس والحياة العامة، ودعم تأسيس الجمعيات والنوادي البيئية، وأن يتحمل المجتمع المدني مسؤوليته لحماية البيئة.
- يؤيد المؤتمر بقوة الإبداع في البيئة خاصة في الصناعات أو المعالجات للمخلفات للحصول على غاز حيوي أو التخلص من النفايات الخطرة والمضرة بالبيئة.
- العمل على الحد من التلوث الهوائي للمحاجر في البيئة الفلسطينية.
- يقر المؤتمر بأهمية التشريعات البيئية كضابط للمخالفات البيئية.
- إعطاء قطاع النقل والمواصلات اهتمام خاص للحد من التلوث والوصول الى نقل نظيف
- تحميل الاحتلال الإسرائيلي التبعات والنتائج السلبية لممارساته وانتهاكاته بحق البيئة الفلسطينية والمتمثلة في المستوطنات والجدار الفاصل ومصادرة الأراضي والحصار. ويطالب المؤتمر بوقف الإجراءات والانتهاكات الإسرائيلية بحق البيئة الفلسطينية.
- تحقيق العدل في استخدام المياه كمصدر طبيعي وحق للشعب الفلسطيني ورفض الاعتداءات الإسرائيلية على حقوق المياه الفلسطينية.
- تنفيذ مشاريع لقياس ومتابعة المؤشرات البيئية في فلسطين والعالم العربي
- إعطاء اهتمام للزراعة العضوية والبيئية والتقليل من استخدام المبيدات والأسمدة الكيماوية، وتبني تطبيقات صديقة للبيئة مثل الأسمدة والمبيدات الطبيعية.
- توسيع تأسيس الحدائق النباتية كنموذج لحفظ التنوع الحيوي وتطبيق نموذج المؤسسة البيئية الخضراء.
- وكاختتام بنجاح المؤتمر المتميز فقد أقترح المشاركون بعقد مؤتمر بشكل دوري حول البيئة كل عامين.